

بحار الأنوار

- [251] وهذا النوع يقتل غالبا ، وقيل: يصح بيع النمل بنصيبين لانه تعالج به العقارب الطيارة (1). وروي عن عائشة قالت: دخل علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فقام إلى جنبه يصلي بصلاته فجاءت عقرب حتى انتهت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تركته وذهبت نحو علي عليه السلام فضربها بنعله حتى قتلها (2)، فلم ير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يقتلها بأسا. وروى ابن ماجه عن ابن رافع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتله عقربا وهو يصلي. وفيه عن عائشة قالت: لدعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقرب وهو في الصلاة فقال: لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غير المصلي (3) اقلوها في الحل والحرم. وروى أبو نعيم والمستغفري والبيهقي (4) عن علي عليه السلام أنه قال: لدعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم عقرب وهو في الصلاة فلما فرغ قال: لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا نبيا ولا غيره إلا لدعته، وتناول نعله فقتلها بها ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقر أقل هو الله أحد والمعوذتين (5). وقال: الغراب معروف سمي بذلك لسواده، وهو أصناف: الغداف والزاغ والاكل والزرع والاورق، وهذا الصنف يحكى جميع ما يسمعه، والغراب الاعصم عزيز الوجود، قالت العرب أعز من الغراب الاعصم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم في مائة غراب.
- (1) في المصدر: العقارب الطيارة التي بها.
- (2) والظاهر انه عليه السلام قتله في الصلاة فعليه فقوله لم ير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقتلها بأسا أي في الصلاة. (3) في المصدر: ولا غير مصلي. (4) في المصدر: أبو نعيم في تاريخ اصبهان، والمستغفري في الدعوات والبيهقي في الشعب. (5) حياة الحيوان 2: 93 - 95.